Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقيت بنفسى خـير من وطئ الحصى ومن طاف بالبيت العتيـق وبالحجر
رسـول الله خـاف أن يمكـروا بـه فنجـاه ذو الطـول الإلـه من المكر

مهاجرته ﷺ

ثم خرج عليهم ﷺ وقد أخذ الله أبصارهم عنه، فلم يره أحد منهم، ونثر على رءوسهم كلهم ترابًا، كان فى يـده، وأذن الله لنبيـه ﷺ فـى الهجـرة وأمـره جـبريل أن يسـتصحب أبـا بكـر رضى الله عنه واستاجر عبد الله بن الأريقط دليلاً "وهو على شركه" وعـامر بـن فـهيرة خادمًـا وذلك بعد العقبة بشهرين وليال. وقال الحاكم: بثلاثة أشهر أو قريبًا منها، وكـانت مـدة مقامـه بمكة من حين النبوة إلى ذلك الوقت بضع عشرة سنة، فى ذلك يقول صرمة[٢٠٦].

ثوى فى قريش بضع عشرة حجة يذكر لويلى صديقـا مواتيـا

وقال عروة عشرا، وقـال ابـن عبـاس خمـس عشـرة، وفـى روايـة عنـه ثـلاث عشـرة، قـال الخوارزمى تنقص يومًا واحدًا، ولم يعلم بخروجه ﷺ إلا علي وأبوبكر رضـى الله عنـهما فدخـلا غارًا بثور جبل بأسفل مكة فأقاما فيه ثلاثا وقيل بضعة عشر يومًا، فأمر الله العنكبوت فنسجت على بابه، وحمامتين وحشيتين فعششتا على بابه. قال السهيلى: وحمام الحرم من نسـلهما ثـم خرجا منه ليلة الاثنين لأربع ليال خلون من ربيع الأول على ناقته الجدعاء.

قالت أسماء رضى الله عنها فمكثنا ثلاث ليال لا ندرى أيـن وجـه النبـى ﷺ، حتـى أنشـد رجل من الجن شعرًا يسمعه الناس ولا يرونه.

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حـلا خيمتى أم معبـد
همـا نزلا بالبر ثـم تروحـا فافلـح من أمسـى رفيق محمد
ليهـن بنى كعب كان فتاتهـم ومقعدهـا للمؤمنين بمرصـد
سـلوا أختكم عن شاتها وإنائها فإنكم إن تسألوا الشـاة تشهد
دعاها بشـاة حائل فتحلبت عليه صريحاً ضرة الشـاة مزبد
فغادره رهنـا لديهـا لحـالب تزودها فى مصـدر ثم مـورد

---

(٢٠٦) هو صرمة بن قيس بن مالك النجارى الأوسى، أبو قيس، شاعر جاهلى، عمر طويلاً وترهب وفارق الأوثان فى الجاهلية وكان معظمًا فى قومه. أدرك الإسلام فى شيخوخته وأسلم عام الهجرة، مات تقريبًا سنة ٥ هـ/ ٦٢٧ م. انظر المزيد فى: المعارف ٢٨، التاج ٣٦٦/٨، الروض الأنف ٢١/٢.